

أوسي: سيحقق إنجازات إضافية.. وقربي: عنوان عسكري وأمني أكثر منه سياسي نواب الشعب متفائلون باجتماع أستانا المقبل: خلافات الخليج لن تؤثر عليه

الوطن

أعرب أعضاء من مجلس الشعب عن تفاؤلهم لإزاء اجتمع أستانا المقبل حول الأزمة السورية، واعتبروا أنه سيحقق إنجازات إضافية قد تصرف سياسيا في جنيف القادم، على حين فإن مسار جنيف والصغر انتهى الجولة السادسة ما زال في مربع Erfolg ولم يحقق شيئاً.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع «أستانا ٥» المقبل الذي جرى تأجيله ثلاث مرات في الرابع والخامس من تموز القادم، علماً أن تركيا لا تزال ترفض نشر مراقبين على حدودها، ويعمل خبراء الدول الضامنة على إيجاد مخرج للتعاون الخليجي بعد النزاع الأخير لن يكون سوى استيفان دي ميستورا أول من أمس أن جولة جديدة من المفاوضات جنيف ستعقد في العاشر من تموز القادم على أن ترسل الدعوات في وقت لاحق وفقاً للقرار ٢٢٥٤.

وتجسدت الدول الضامنة لمسار أستانا خلال الاجتماع الأخير الذي عقد بداية أيار الماضي بالاتفاق على مذكرة إنشاء «مناطق تخفيف التصعيد» الأمر الذي انعكس إيجاباً على الوضع الميداني في الداخل السوري.

واستطلعت «الوطن» آراء بعض النواب في مجلس الشعب حول اجتماعات «أستانا» وما يمكن أن تتخذ من عنده، وأعربوا فيها عن تفاؤلهم في ظل انتصارات الجيش العربي السوري الأخيرة وتثبيت واقع جديد.

وأعرب عضو المجلس وعضو وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماعات جنيف عمر أوسي عن تفاؤله بأن مؤتمر أستانا القادم «سيحقق إنجازات إضافية قد تصرف سياسيا في جنيف القادم»، مضيفاً: «رغم أننا في جنيف وبعد انتهاء الجولة السادسة في المربع صفر ولم نحقق شيئاً حتى الآن».

بعض الإنجازات على الأقل بتخصيص مناطق خفض التصعيد، ما أدى إلى خفض المعارك في سورية كما انضمت مناطق جديدة ومليشيات مسلحة جديدة إلى الاجتماع، مؤكداً أن يكون هناك عودة تركية لأمركا ويوضف الدول الخليجية لحضور الاجتماع لإعطاء مصادقة أكثر.

وحول الخلافات بين قطر ودول الخليج اعتبر أوسي أن «الخلافات بين أنظمة الحكم في الخليج لن تؤثر على سير اجتماع أستانا»، وقال: «ما يجري هو مسرحية وغداً عندما يأتي الأميركيان يقولون للقطريين نحن سنصلحكم مع النظام السعودي مقابل نصف تريليون مطلقاً فعلوا مع السعودية»، مضيفاً: «إن الدور أتى على قطر لكي يأخذوا منهم نصف تريليون إضافة إلى (تشليج) الإمارات نصف تريليون ولا يمكن لدولة مثل قطر... أن تشرق عصا الطاعة على سيدها

الوطن



عضو مجلس الشعب عمر أوسي



عضو مجلس الشعب صفوان قربي



عضو مجلس الشعب علي الشيخ

الإمبريكي».

وأكد أوسي، أن «قطر تدعم حماس وكان فيها مكاتب حماس وعلاقتها متطورة جداً مع إسرائيل»، مضيفاً: «إن قطر لديها مكاتب لطالبان وأمريكا تحارب طالبان في أفغانستان وتتفاوض معها في الدوحة من خلال المكاتب»، مشيراً إلى أنه عندما «يأتي الأميركيان يقولون للقطريين نحن سنصلحكم مع النظام السعودي مقابل نصف تريليون مطلقاً فعلوا مع السعودية».

من جهته، اعتبر عضو مجلس الشعب صفوان قربي في تصريح لـ«الوطن» أن «أستانا هي حلقة من مسلسل مطول الحلفاء ودائماً سقفت توقعاتنا له ليس سقفاً مرتفعاً وعلينا أستانا عنوان عسكري وأمني



من اجتماع مجلس الشعب في جلسته الدورية (سابقاً)

طهران: واشنطن وداعش وجهان لعملة واحدة

أكد طهران أنها مستعدة دائماً لمواجهة المؤامرات الأميركية ضدها كاشفة أن واشنطن وداعش وجهان لعملة واحدة يسعىان ضمن أهداف مشتركة وبوسائل متعددة إلى التأثير سلباً على الأوضاع الداخلية لإيران.

هذا وأكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني عالم الدين بروجردي أن بلاده توظف كل إمكاناتها من أجل مواجهة المؤامرات الأميركية.

وأشار بروجردي في تصريح له أمس لوكالة تسنيم الدولية للأخبار إلى تصريحات وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون حول دعم عناصر داخلية في إيران من أجل تغيير النظام فيها وقال: «المسؤولون الأميركيون كرووا هذه التصريحات على مدى ٣٥ عاماً التي مضت من عمر الثورة الإسلامية ولم يستطيعوا الوصول إلى أهدافهم..»

ونحن لا نقيم وزناً لتصريحات الوزير الأميركي الأخيرة».

وأضاف بروجردي: «على مدى هذه الأعوام دعمت أميركا زمرة منافقي خلق وداعش الإرهابيين إضافة إلى أنها وطلعت كل قدراتها العسكرية والاقتصادية والسياسية لمواجهة الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأشار بروجردي إلى أن الولايات المتحدة تلتق الزميمة تلو الأخرى في مختلف ميادين المواجهة مع إيران وقال: «الأميريكيون يعترفون أنهم همزوا في مختلف الملفات وهم يعترفون أيضاً أن سبب هزيمتهم هو الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وكان وزير الخارجية الأميركي قال خلال اجتماع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي: إن السياسة الأميركية تجاه إيران «تنتهج دعم عناصر داخلية في هذا البلد من أجل

وكالات

السعودية تسعى إلى تصفية «أرلام» قطر في «العليا للمفاوضات» قبل «جنيف ٧»

الوطن - وكالات

كشفت مصادر مقربة من وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثق عن مؤتمر الرياض للمعارضة أن السعودية بصدد تنظيم مؤتمر جديد لأطراف في المعارضة في الأسبوع الأول من تموز المقبل، من أجل وضع هيكلية جديدة للهيئة تحل محل الحالية للمشاركة في محادثات جنيف، وذلك على ضوء أزمة العلاقات القائمة حالياً بين السعودية وقطر، في مؤشر إلى أن النظام السعودي ينوي تصفية «أرلام» مشيخة قطر في الهيئة.

وتذكرت قناة «المباين» نقلاً عن أواسط مقربة من وفد «معارضة الرياض» أن النظام السعودي بصدد تنظيم مؤتمر جديد لأطراف سماها «المعارضة السورية» بداية الشهر المقبل هدفه وضع هيكلية جديدة للهيئة تحل مكان الحالية للمشاركة في محادثات جنيف القادمة.

وكان النظام السعودي جمع في كانون الأول عام ٢٠١٥ عشرات من الذين يقوم بتوطينهم وتشغيلهم لديه ممن يسمون أنفسهم «المعارضة السورية» ليطن تشكيل هيئة جديدة تحمل اسم «الهيئة العليا للمفاوضات» بهدف المشاركة في جولات الحوار السوري السوري في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

وكشفت المصادر ذاتها، أن النظام السعودي ينوي استبعاد الشخصيات المدعومة من مشيخة قطر.

وأعلن أمس الأول العضوان في «العليا للمفاوضات» معاذ الخطيب ومحمد حسام حافظ انسحابهما من الهيئة بسبب ما سموه «التجاوزات السياسية داخلها والغفوض الذي يكتنف حراكها وانتابها سياسة المحاصصة لا الكفاءة».

وأكد المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، أمس الأول، أن جولة جديدة من مفاوضات جنيف ستعقد في العاشر من تموز القادم، على أن ترسل الدعوات في وقت لاحق وفقاً للقرار ٢٢٥٤.

كما أعلن مكتب المبعوث الأممي أن الأخير يعززم الدعوة إلى جولات مكثفة من جنيف في تموز وأب وأيلول في إطار جدول الأعمال المعتمد، لكن مصادر قريبة منه أكدت لـ«الوطن» أن الجولات المقبلة مخصصة للبحث في سلة الدستور حصراً.

وكان بيان لدي ميستورا قد ذكر أنه «إلى جانب الجولات الرسمية للمحادثات السورية السورية التي ستناقش السلات الواردة في جدول

قولاً واحداً

سقوط أقنعة الوكيل مع الأصل

رفعت البدوي

الأميريكي على صفقة الطائرات إف١٥ ملصحة قطر والبالفة ١٥ مليار دولار كدفعة أولى، إضافة إلى الإعلان عن مناورات مشتركة بين البحرية الأميركية والقطرية وذلك فور الإعلان عن الصفقة القطرية، إذ لا مصلحة لأمركا بالاتقلاب على حكم الإمارة القطرية وبذلك تكون قطر قد نجحت في رهانها على المؤسسة العميقة في أميركا التي أثبتت بدورها أنها لم تزال تمسك بالقرار الأميركي.

بعد المواقف الأميركية التي نكرناها أعلاه إضافة إلى مساعدة إيران والغرب والجزائر، وتخفيف قيود تحليق الطيران القطري في الأجواء المصرية، التي أسهمت في فك الحصار المفروض على قطر تدريجياً، نستطيع القول: إن قطر تجاوزت مرحلة الخطر، وهذا العامل شكل سداً منيعاً أدى إلى إخفاق الهجوم السعودي الذي حاول جاهداً تسجيل هدف الفوز في مرمى قطر.

في ظل تصاعد حدة الأزمة الخليجية ظهر رئيس وزراء قطر السابق ومهندس المؤامرات الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مقابلة متلفزة مع محطة PBS الأميركية، اعتبر بأنها مقابلة مثيرة، لما تضمنته من تصريحات تجاوزت بضمونها الأزمة الخليجية لتصل إلى تفكيك خراطم الأنغام التي تم زرعها في منطقتنا وخاصة في سورية وفلسطين بالشراكة بين قطر ودول الخليج وأميركا.

ما قاله حمد بن جاسم: أميركا طلبت منا التواصل مع حماس واحتضان قادتها والتحاور معهم بهدف وقف تهديد إسرائيل والدخول في مفاوضات بين حماس وإسرائيل تمهيداً للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية، ولو كان مذبلاً يؤذي إلى طمس القضية برمتهما، تماما كما طلب إلينا الأميركي فتح مكتب لحركة طالبان في الدوحة، وهكذا فعلنا نزولاً عند الطلب الأميركي.

أما في الشأن السوري، فقد اعترف ابن جاسم أن الجميع ارتكب الأخطاء هناك بعد انطلاق «الثورة» السورية بمن فيهم الأميركيون، وأضاف: «علما في غرفتي عمليات واحدة في الأردن والثانية في تركيا، شارك فيه العديد من الجهات في هاتين الغرفتين كالسعودية والإمارات والولايات المتحدة وحلفاء آخرين في تركيا».

حمد بن جاسم حاول إيصال رسالة مفادها، أن أحدأ لا يمكن اتهامنا برعاية الإرهاب ولا يستطيع إبسانا ثوب الإرهاب وحدنا، فنحن كلنا شركاء في الجريمة، وأنه مستعد للكشف عن المزيد من الأسرار والكشف عن خراطم الأنغام التي زرعها بالتنسيق مع الشركاء.

من هنا يتبين لنا أن دور دول النفط العربي، هو دور وظيفي بصفة الوكيل المتعهد عند الأميركي، وأن الإرهاب المزروع في سورية والمنطقة هو صناعة أميركية بتمويل وإدارة خليجية صافية.

إن صعود سورية الأسطوري مدعومة من محور المقاومة، أدى إلى انفجار تلك الأنغام بوجه زايعها لتسقط معها أقنعة الوكيل مع الأصل ليصبح الإعلان عن هزيمة المشروع التأمري على سورية أقرب من أي وقت مضى.

لم تزال إرهابات الأزمة الخليجية تلغى على المشهد السياسي العربي لما لهذه الأزمة من تشعبات والغاز والغمام لم تزال في طور الربط أحياناً لفهم الأسباب الحقيقية التي أدت إلى نشوب الأزمة والتفكيك أحياناً أخرى لفهم الحقيقي لما حيك ويحاك للمنطقة العربية وسورية العروبة وصولاً إلى فلسطين.

وأمام هذا المشهد المعقد، ظهرت عوامل عدة مهمة لا بد من التوقف عندها من أجل الإمساك بخيوط تلك الأنغام المرعبة التي زرعت في منطقتنا.

العامل المؤكد الناتج عن الأزمة الخليجية هو التصعد القوي في منظومة مجلس التعاون الخليجي وبمكنتنا القول: إن مجلس التعاون الخليجي بعد النزاع الأخير لن يكون كما كان قبلاً.

والخطوة السعودية بتقليص ونزع صلاحيات من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف، هي دليل أن لهيب النزاع الخليجي بدأ يلغح الجدران الداخلية للبيت السعودي، وربطاً مع بعض المعلومات، فإن الأمور تنشي بالمزيد من الخطوات السعودية وربما تصل إلى عزل ولي العهد السعودي محمد بن نايف من منصبه تمهيداً لتولي ولي ولي العهد محمد بن سلمان مكان الأول، والسبب المخفي هو مراعاة ولي العهد محمد بن نايف على الجهات الأميركية نفسها التي راهن عليها القطري في أزمته الخليجية.

مما لا شك فيه أن الإجراءات التصعيدية التي تم اتخاذها بحق قطر لم تكن وليدة الساعة أو نتاج الأسباب المعلنه، بيد أن السعودية والإمارات العربية قامتتا بتجهيز ملف نشوب الأزمة مسبقاً بالتنسيق مع الجهات الأميركية الخاطئة التي لم تستطع امتلاك زمام القرار الأميركي الفعلي، بدليل أن الحكومة العميقة في الولايات المتحدة المولفة من أجهزة المخابرات الأميركية إضافة لجهاز البنتاغون، تعتبر الجهات التي تمسك بالقرار الأميركي الفعلي ولا تقيم لتصريحات ساكن البيت الأبيض دونالد ترامب أي اعتبار.

مما لا شك فيه أن الصمود القطري في مواجهة الأزمة الخليجية فأجاً السعودية والدول التي تدور في فلكها، وهذا الصمود القطري هو نتاج ربط مصالح حكم الإمارة في قطر مع مصالح أجهزة المخابرات الأميركية والبنتاغون معاً، والرهان عليها نظراً لترابط مصالح قطر مع مصالح الحكومة العميقة في أميركا.

صحيح أن النزاع الخليجي ما زال في حال تصاعد ولا مؤشرات حول إمكانية تطويق الأزمة، أقله في المدى القريب، وذلك لما فيه مصلحة أميركية في استجلاب الملياتر الخليجية إلى الخزين الأميركية من خلال تسعير النزاع الخليجي، وفي إشارة إلى تذبذب وتناقض الموقف الأميركي، وافق البنتاغون والكونغرس أجل المصالحة».

نعية فاضل

يا أيها النفوس طيب مجي يا أيها كرمي يا أيها كرمي يا أيها كرمي يا أيها كرمي يا أيها كرمي يا أيها كرمي

آل هاشم يعنون إليكم بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

فقيدهم الغالي وعميد أسرته المغفور له يا ذن الله تعالى

محمود هاشم

أبو بسام

الذي وافته المنية مساء يوم السبت وشيع يوم الأحد

إلى مثواه الأخير في قرية قصية - وادي العيون - مصيفاً

حيث ووري الثرى

تقبل التعازي في مبرة قرية قصية

أيام الأحد - الإثنين - الثلاثاء

وفي دمشق في دار الإسعاف الخيري خلف البرلمان في يومي

الاربعاء والخميس من الساعة ٩:٣٠ - ١١:٣٠ مساءً

«إنا لله وإنا إليه راجعون»